كلية التربية بالزلفي
قسم اللغة العربية

من روائع
الأدب الأندلسي

تأليف
د. عبير عبد الصادق بدوي
الأستاذ المشارك بقسم الأدب والنقد
كلية التربية الزلفي

الأدب الأندلسي مصطلح يشير إلي كل الأشكال الأدبية التي كُتبت أو نُظمت خلال العصور الوسطيفي المناطق التي حكم فيها المسلمون في شبه جزيرة أيبريا ، والتي عرفت باسم الأندلس .وقد دخل المسلمون أسبانيا في عام93 هـ ، وغادروها في 898وتذكر الحوليات ا لإسلامية تاريخ الأندلس الأدبي ، ومن هذه الحوليات كتاب الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة لابن بسام الشنتريني ،وكتاب الصلة لابن بشكوال، وكتاب بغية المتلمس في تاريخ رجال أهل الأندلس للضبي، وكتابالمغرب في حلي المغرب لابن سعيد الأندلسي ، وكتاب الإحاطة في أخبار غرناطة لابن الكاتب ، وغيرها من أمهات الكتب .

فضلا عن عشرات الدواوين الشعرية مثل " ديوان ابن زيدون ، وديوان ابن درّاج ، وديوان ابن عبد ربه ، وديوانالأعمي التطيلطي .....الخ

كما يحفل تاريخ الأندلس بعددلا باس به من من النساءالأندلسيات المتعلمات واللواتي كن معروفات بالشعر والبداهة والمعرفة ومنهن علي سبيل المثال لاالحصر "ولادة بنت المستكفي ، ومريم بنت يعقوب الأنصاري ،وعائشة بنت أحمد القرطبية ، وحمدة بنت زياد المؤدب " وغيرهن

وقد شهد الأدب في هذا العصر تطوراواسعا من نواحيه المختلفة ، وبلغ مرحلة من التطور لابد له بعدها من جنوح أو هبوط أو جمود ، فقد اتسع النطاق المكاني لهذا الأدب وتعددت أسماء الذين يستوقفون الدارس الأدبي ،وبعد أن كانت قرطبة من قبل هي الدائرة الكبري التي ينجذب إليها الأدباءمن شتي النواحي ، تكاثرت المراكز الأدبيةوكثر الممدحون وحماة الأدب ورعاته وكثرت دواوين الإنشاء وتعدد الوزراء الكتاب والشعراء ، وأصبحت المنافسة أشد وأقوي ، فالحركة الطبيعية في التطور هي رائدنا في تقدير ما بقي لدينا من أدب ذلك العصر .

ويأتي هذا الكتاب محاولا الاستفادة من الدراسات التي سبقته، ومعالجا بصورة مبتكرة عددا من أهم الظواهر والشخصيات الأندلسية ، وقد روعي فيها أن تكون واضحة جلية، وأن تدعم بنماذج تمثل عيون الشعر الأندلسي علي مر العصور ومن أهم المصادر والمراجع: